@ 9 @ يقوم مقام الوصف بالعمى ! 2 2 ! معناه أخبروني والضمير الثاني للخطاب ولا محل له من الإعراب وجواب الشرط محذوف تقديره إن أتاكم عذاب ا أو أتتكم الساعة من تدعون ثم وقفهم على أنهم لا يدعون حينئذ إلا ا ولا يدعون آلهتهم والآية احتجاج عليهم وإثبات للتوحيد وإبطال للشرك ! 2 2 ! استثناه أي يكشف ما نزل بكم إن أراد ويصيبكم به إن أراد 2 ! 2 ! يحتمل أن يكون من النسيان أو الترك ! 2 2 ! كان ذلك على وجه التخفيف والتأديب ! 2 2 ! هذا عرض وتحضيض وفيه دليل على نفع التضرع حين الشدائد ! 2 2 ! الآية أي لما تركوا الاتعاظ بما ذكروا به من الشدائد فتح عليهم أبواب الرزق والنعم ليشكروا عليها فلم يشكروا فأخذهم ا ! 2 2 ! آيسون من الخير ! 2 2 ! آخرهم وذلك عبارة عن استئصالهم بالكلية ! 2 2 ! شكر على هلاك الكفار فإنه نعمة على المؤمنين وقيل إنه إخبار على ما تقدم من الملاطفة في أخذه لهم بالشر ليزدجروا أو بالخير ليشكروا حتى وجب عليهم العذاب بعد الإنذار والإعذار ! 2 2 ! الآية احتجاج على الكفار أيضا ! 2 2 ! الضمير عائد على المأخوذ ! 2 2 ! أي يعرضون ! 2 2 ! الآية وعيد وتهديد والبغتة ما لم يتقدم لهم شعور به والجهرة ما بدت لهم مخايله وقيل بغتة بالليل وجهرة بالنهار ! 2 2 ! الآية أي لا أدعي شيئا منكرا ولا يستبعد إنما أنا نبي رسول كما كان غيري من الرسل ! 2 2 ! مثال للضال والمهتدي ! 2 2 ! الضمير في به يعود على ما يوحى والإنذار عام لجميع الناس وإنما خصص هنا بالذين يخافون لأنه قد تقدم في الكلام ما يقتضي اليأس من إيمان غيرهم فكأنه يقول أنذر الخائفين لأنه ينفعهم الإنذار وأعرض عمن تقدم ذكره من الذين لا يسمعون ولا يعقلون